لوحات رسمها الأسطورة "محمد علي" تُباع بالمزاد تخطت التوقعات!

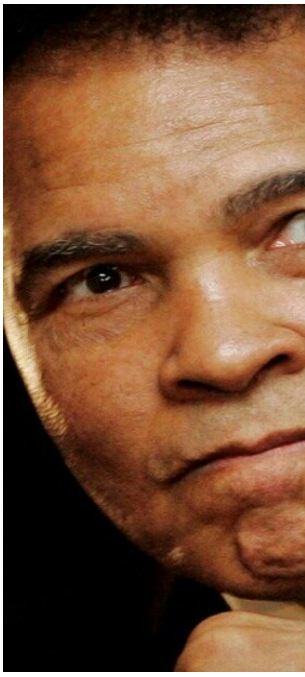

بيع رسم بالقلم اللباد (الفلوماستر) عن رياضة الملاكمة قام برسمه الملاكم الراحل محمد علي بمبلغ 425 ألف دولار بمزاد ضم أعماله الفنية غير المعروفة والتي تخطى بعضها عدة أضعاف التوقعات.

وكانت اللوحة المسماة "ستينج لايك بي" أو "إلسع كنحلة"، والتي رسمها على ورقة في عام 1978، أكثر الأعمال المطلوبة بين أكثر من 20 لوحة ورسما لبطل الوزن الثقيل السابق، عكست اهتمامه بالدين والعدالة الاجتماعية وبمسيرته كملاكم. وكانت التقديرات التي سبقت عملية البيع تشير إلى سعر يتراوح بين 40 و60 ألف دولار.

وكُتبت عليها عبارة "طار كفراشة ولسع كنحلة!" ويقولها ملاكم خسر أمام منافس رفع ذراعيه عالياً دلالة على انتصاره. واشتهر علي باستخدام هذه العبارة ليصف أسلوبه في الملاكمة.

وذكرت دار بونهامز للمزادات أن 26 لوحة فنية من عمل محمد علي بيعت مقابل 945524 دولارا إجمالا، أي أكثر من ثلاثة أضعاف الحد الأدنى للتقديرات الأولية؛ وقالت بونهامز إن لوحة "ستينج لايك بي" اشتراها

أحد جامعي تذكارات علي ويقيم في بريطانيا. ولم يتم تحديد المشترين الآخرين.

وشغف علي بالرسم لم يكن معروفا بشكل كبير، لكنه كان يحب الرسم كوسيلة للاسترخاء بعد المباريات أو التدريب. وكانت بعض الأعمال المعروضة للبيع عبارة عن لوحات طبيعية تقليدية، بينما كان البعض الآخر عبارة عن رسوم شخصية تشبه الرسوم المتحركة.

وبيعت لوحة رسمها عام 1979 باللونين الأحمر والأبيض والأزرق على قماش وكتب عليها "أحبك يا أمريكا" بمبلغ 150 ألف دولار، بينما بيع رسم خطه علي في عام 1967 يقارن فيه بين الإسلام والمسيحية بمبلغ 24 ألف دولار.

وجاءت لوحات ورسومات علي المعروضة في المزاد من مجموعة يمتلكها رودني هيلتون براون الذي عمل مع علي في أعماله الفنية.

كان بطل العالم السابق للوزن الثقيل قد أعلن اعتناق الإسلام في عام 1964 عقب فوزه باللقب لأول مرة وذلك عندما كان يحمل اسم كاسيوس كلاي. وتوفي في عام 2016 عن عمر 74 عاما بعد صراع طويل مع مرض باركنسون (الشلل الرعاش).